

المحاضرة التاسعة :-

جمع التكسير وبعض أوزانه، جموع القلة والكثرة :

1- جمع التكسير :

هو ما يدل على ثلاثة أو أكثر، وله مفرد يشاركه في معناه وفي أصوله، مع تغير يطرأ على صيغته عند الجمع، وقد يكون التغيير بزيادة بعض الحروف؛ نحو: أسد، والجمع آساد، وقد يكون بنقص بعض الحروف؛ نحو: ثُمة، والجمع تُهم، كذلك ويكون التغيير بضبط حركة بعض الحروف، مثل: أسد، والجمع أُسد. أيضًا يكون التغيير بالزيادة وتغيير الضبط معًا نحو: رَجُل والجمع رِجال، كذلك يكون بتغيير الضبط مع نقص بعض الحروف مثل: كتاب والجمع كُتُب، وهذا الجمع يختص بالعاقل وغير العاقل، بخلاف جمع المذكر السالم الذي لا يختص إلا بالعاقل.

أنواع جمع التكسير وأوزانها:

ينقسم جمع التكسير إلى قسمين:

جموع الكثرة، وجموع القلة، وكل قسم له تعريفه الخاص به كذلك وله أوزانه الخاصة به، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

1- جمع الكثرة : وهو الجمع الذي لا يقل عن ثلاثة ويزيد على عشرة، وقد امتلأت كتب النحو والصرف بالصيغ المطردة لجموع التكسير؛ ونقصد بالصيغ المطردة أي ما تتطلب مفردًا مشتملاً على أوصاف معينة إذا تحققت فيه جاز جمعه تكسيرًا على تلك الصيغة دون تردد وبدون الرجوع إلى كتب اللغة.

بعض أوزان جمع التكسير :

1-فُعْل : تكون مطردة في كل مفرد مذكر على وزن "أَفْعَل" أو مؤنث على وزن "فَعْلَاء" بشرط أن يكون المفرد في الحالتين مشتقاً دالاً على لون أو عيب نحو: أحمر وحمراء: والجمع حُمْر.

2-فُعْل : يطرد في الاسم الذي على وزن "فُعْلَة" نحو: عُرفَة: عُرف، كذلك يطرد في الوصف الذي على وزن "فُعْلَى" مؤنث "أفعل" نحو: كُبْرَى والجمع كُبْر.

3-فَعِيل: بمعنى فاعل نحو: مريض والجمع مَرَضَى.

4-أَفْعَل : نحو أحمق والجمع حمقى.

5-فُعُول : نحو كَبِد والجمع كُبُود، وكَعْب والجمع كُعُوب، وعِلْم والجمع عُلُوم.

6-فِعْلَان : نحو غُلام والجمع غُلَمان، وجُرْد والجمع جِرْدان، حوت والجمع حِيْتان.

2- جمع القلة:

وهو الجمع الذي لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على عشرة؛ وبذلك يتشابه جمع القلة مع الكثرة في المبدأ إذ أن كلاهما لا يقل عن ثلاثة، ومختلفان في النهاية ذلك لأن جمع الكثرة يزيد على عشرة بينما جمع القلة لا يزيد على عشرة .

أوزان جمع القلة :

لجمع القلة أربعة أوزان قياسية موضحة على النحو الآتي:

1- أفْعُل : يأتي في كل اسم مفرد "لا صفة" على وزن "فَعْل" صحيح العين ليست

فأؤه واوًا وليس مضعفًا، نحو: بَحْر والجمع أَبْحُر، كذلك يُقاس في كل اسم

رباعي مؤنث تأنيثًا معنويًا قبل آخره مدة؛ نحو: عُقَاب والجمع أَعْقُب.

2- أفْعَال : ينقاس هذا الوزن في كل ما لا ينقاس فيه الوزن السابق؛ نحو: ثوب

والجمع أثُوب.

3- أفْعِلة : يكون قياسيًا في كل اسم مفرد ليس وصفًا، مذكرًا، رباعيًا، قبل آخره

حرف مدّ؛ نحو: طعام والجمع أطْعِمة، كذلك يُقاس في كل اسم على وزن: فِعال

أو فَعَال إذا كان عين كل منهما ولامه، من جنس واحد، أو كانت لامه حرف

علة؛ نحو: زِمَام والجمع أزيمة، وقباب والجمع أقبية.

4- فِعلَة : وهو مقصور على السماع، وقد قيل عنه: إنه اسم جمع لا جمع له؛ لعدم

اطراده؛ نحو: ولد والجمع وُلْدَة، وفتى والجمع فِتيَة.

المحاضرة العاشرة: -

الأسماء الخمسة :

الأسماء الخمسة هي: أب، وأخ، وحم، وفم، وذو بمعنى صاحب .

وتجتمع هذه الأسماء في أمور ثلاثة وهي:

- 1- تُرفع بحرف الواو عوضًا عن الضمة مثل: اشتهر أبوك بالكرم.
- 2- تُنصب بالألف عوضًا عن الفتحة مثل: أكرم الشعب أباك.
- 3- تُجرّ بالياء عوضًا عن الكسرة مثل: انصت إلى نصيحة أبيك.

شروط إعراب الأسماء الخمسة :

يُشترط في إعراب الأسماء الخمسة الشروط الآتية:

شروط عامة، وهي كالآتي:

- 1- أن تكون مفردة: فإذا كانت مُثناة، أو مجموعة فيكون إعرابها إعراب المثنى والجمع.
- 2- ألا تكون مُصغرة: فإذا كانت مُصغرة يكون إعرابها بالحركات.
- 3- أن تكون مضافة: فإذا لم تكن مضافة، يكون إعرابها بالحركات الأصليّة.
- 4- أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم: حيث إنّ إضافتها إلى ياء المتكلم تجعلها معربة بحركات أصليّة مقدّرة.

الشروط الخاصة :

وهي كالاتي:

- 1- فو: يُشترط في عملها أن تكون خالية من حرف الميم، ومثالها: إن فاك جميل الكلام.
- 2- ذو: يُشترط في عملها أن تكون بمعنى صاحب، وأن تضاف إلى اسم جنس ظاهر، ومثالها والدي ذو فضل كبير.

رفع الأسماء الخمسة:

تُرفع الأسماء الخمسة بالواو، وهي كالاتي: أبوك: مثل قوله تعالى: {مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ}. أخوك: مثل قوله تعالى: {إِنِّي أَنَا أَخُوكَ}. حموك: ومثالها: ذلك حموك. فوك: ومثالها: فوك رائحته طيبة. ذو: ومثالها: {وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ}.

نصب الأسماء الخمسة :

تُنصب الأسماء الخمسة بالأف وهي كالاتي: أباك: مثل قول ربنا: {أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْتًا}. أخاك: مثل قول ربنا: {وَأَذْكَرَ أَخًا عَادٍ}. ذا: مثل قول ربنا: {أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ}. فاك: إن فاك يحتاج عملية جراحية. حماك: استأذن حماك في أن نزوره.

جر الأسماء الخمسة :

تُجر الأسماء الخمسة بالياء وهي كالاتي: ذي: مثل قول ربنا: {وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ}. أبيك: مثل قول ربنا: {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ}. أخيك: سلّم على أخيك. فيك: قال أنس: "فلقد رأيت أحدهم يكدم الأرض بفيه عطشاً، حتى ماتوا". حميك: مررت بحميك صباحاً.